

الباب الثاني

فعالية وسيلة الصورة المسلسلة على قدرة الكلام

أ. الدراسات السابقة

1. البحث الذي قامت بها إيما الفية (073211004) " فعالية وسيلة *Getting to know each other* في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة جوكروأمينوتو الثانوية وانا دادي بانجاناكارا". والنتيجة هي أن قيمة المتوسط لتلاميذ الذين يتعلمون مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل السابع فهي 75,63 أعلى من قيمة المتوسط لتلاميذ الذين لا يتعلمون بدونها فهي 71,56. هذه الحالة دلت على من نتيجة اختبار *t-test* والنتيجة هي: $t_o > t_r$ (2,71 > 1,67).¹
2. البحث الذي قامت بها ايما سريانيغسية (083211062) عام 2010 تحت الموضوع " فعالية استخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع من مدرسة " الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا". أن قيمة المتوسط لتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع لدى التلاميذ في الفصل السابع فهي 87,65، و أن قيمة المتوسط لتلاميذ الذين لا يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع لدى التلاميذ في الفصل السابع فهي 77,30 هذه الحالة دلت على من نتيجة اختبار *t-test* والنتيجة هي: $t_o > t_r$.²

¹ إيما الفية، فعالية وسيلة *Getting to know each other* في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة جوكروأمينوتو الثانوية وانا دادي بانجاناكارا (سمارانج: "جامعة والى سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج، 2011) ص 50

² إيما سريانيغسية، فعالية استخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا (سمارانج: "جامعة والى سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج، 2012) ص 57

3. البحث الذى قام به أديب خيراني (3105226) سنة 2009 الطالب بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج تحت الموضوع محاولة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة بوسيلة صورة متسلسلة فى الفصل الثامن " أ " بمدرسة الثانوية إبتداء الفلاح بقدس. ونتيجة هذا البحث يدل على عن وسيلة الصورة المتسلسلة تأثر على ترقية مهارة كتابة التلاميذ.³

ب. الهيكل النظري

1. التعليم

أ. تعريف التعليم

لفظ التعليم مصدر من علّم-يعلم-تعلّم أي جعله يعلمه، واسم فاعله معلّم.⁴ قال رشدي أحمد طعيمة، التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات.⁵ عند صالح عبد العزيز وعبد المجيد التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى، الذى ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.⁶ قال حسن شحاتة التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.⁷ هناك عدّة التعريفات عن التعليم عند المعجم الكبير للغة الإندونسي، لغة هو محاولة أو سعي لنيل المهارة أو العلم.⁸ وأما إصطلاحا له عدّة آراء.

³أديب خيراني، محاولة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة بوسيلة صورة متسلسلة فى الفصل الثامن " أ " بمدرسة الثانوية إبتداء الفلاح بقدس (سمارانج: "جامعة والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج،) ص 53

⁴لويس معلوف، المنجد فى اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ص. ٥٢٦.

⁵رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منا هجه واساليه، (إيسكو: المنظمه الإسلامية للتربية والعلوم والثقافه، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

⁶صلح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ص. ٥٩.

⁷حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنانية، دون سنة)، ص. ١٩.

⁸ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005) cet III, hlm. 17.

أ) التعليم عند سيف البحري الذي نقله من Howard L. Kingskey التعليم هو عمالية التي كان بتطبيق أو بتدريب ظهر أو تغيّر السلوك.⁹

ب) وأما تعريف التعليم عند مصطفى فهمي التي نقله مستقيم فهو إن التعليم عبارة عن عملية تغيير أو تحويل في السلوك والخبرة.¹⁰

ج) وأما عند ناسوجنا بأنّ التعليم فهو عمالية التي دلت بتغيير إنسان مثل تغيير معرفته وفهمه وموقفه وسلوكه وقدرته ومهارته وردّالفعله ومهارة قبوله وجوانب الأخرى في نفس الإنسان.¹¹

د) وجاجني يعرف التعليم بعملية لنيل التشجيع في معرفة ومهارة وعداة و سلوكه.¹²

ومن تلك التعريفات يمكن الباحث أخذ الخلاصة منها، الأنشطة التي أن التعليم هو قام بها الإنسان لنيل تغيير السلوك الجديد من عمالية النظرية وممارسة.

ب. العوامل التي تؤثر التعليم

على الأكثر، تلك عوامل تنقسم الى قسمين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

1) العوامل الداخلية

هي عوامل التي ظهرت من نفس الطلاب. وهذه العوامل تنقسم الى ثلاثة أقسام،

وهي: العوامل الجسمية و العوامل النفسية و العوامل التعبية.

أ. التي تحتوى بها العوامل الصحية و عوامل العاجزة.

ب. العوامل النفسية التي تحتوى على ذكاء و اهتمام و رغبة و موهبة و

النضج و استعداد.

⁹ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), hlm. 13.

¹⁰ Mustaqim, *Psikologi Pendidikan*, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang Bekerjasama dengan Pustaka Pelajar, 2008), Cet.IV, hlm. 34.

¹¹ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Algesindo, 2010), hlm. 28.

¹² Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, hlm. 22.

ج. العوامل التعبية وتفرق هذه العوامل الى فرقتين هما التعب الجسمية و روحنية.

2) العوامل الخارجية

وهذه العوامل تنقسم الى ثلاثة أقسام، وهي: عوامل الأسرة وعوامل المدرسة وعوامل المجتمع.

أ. عوامل الأسرة

يقبل الطلاب تأثيراً من أسرهم يعنى التربية من والدين، العلاقات بين أعضاء الأسرة، حلة الأسرة واقتصاد الأسرة.

ب. عوامل المدرسة

العوامل المدرسة التي تؤثر على التعليم منها: تشمل طرق التدريس والمناهج وعلاقات المعلمين والمتعلمين وعلاقات بين الطلاب.

ج. عوامل المجتمع

المجتمع هو العامل الداخليّ يَأثر على التعليم الطالب. كان هذا التأثير يتعلّق بين أحوال الطّالِب والمجتمع.¹³

ومن العوامل السابقت المتعلّقات بالبحث هي العوامل النفسية التي تحتوى على ذكاء و اهتمام و رغبة و موهبة و النضج و استعداد مع العوامل المدرسة التي تؤثر على التعليم منها: تشمل طرق التدريس والمناهج وعلاقات المعلمين والمتعلمين وعلاقات بين الطلاب.

¹³ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) hlm. 54-72

2. مهارة الكلام

أ. تعريف الكلام

مهارة الكلام هي إحدى القدرات اللغوية التي تريد أن تُحصَل في تعليم اللّغة العصرية فيها اللّغة العربية، الكلام هو وسيلة مهمة لتّفاهم.¹⁴ الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.¹⁵ إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.¹⁶ الكلام الذي كالوسيلة للاتصال بالأخرى.¹⁷

ب. أهداف مهارة الكلام

- و أمّا أهداف المهارة الكلام عند محمود على السمان هي:
- أ) تزيد التلاميذ بالفاظ وأساليب، وبمعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.
 - ب) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني، والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيّب.
 - ج) معالجة عيوب التلاميذ النفسية: كالانطواء، والخوف، والتلعثم.
 - د) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.¹⁸

¹⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 112.

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منا هججه واساليبه، ص. ١٦٠.

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منا هججه واساليبه، ص. ١٦١.

¹⁷ M. Abdul Khamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang, UIN Malang Press: 2008), hlm 42.

¹⁸ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بدون مكان: دارالمعارف، 1983) ص. ٢٤٥.

3. وسيلة الصورة المسلسلة

أ. تعريف الوسيلة

في اللغة العربية، الوسيلة هي وسائل أو أرسل رسالة من المرسل إلى مقبل رسالة. تعريف الخاص، وسيلة في عملية التعليم والتعلم يميل إلى أن تفسر على أنها الأدوات الرسومية، التصوير الفوتوغرافي، أو الكرتونيا لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء والمعلومات البصرية واللفظية.¹⁹ عندما يفهم في الخطوط العريضة، وسيلة من الناس أو الأشياء أو الأحداث التي تهيئة الظروف للتلاميذ لاكتساب المعارف والمهارات والمواقف.

الأستاذ دكتور "الأزهر أرشد" يشرح في كتابه "تعليم اللغة العربية وطرق". أن آراء الخبراء على امتياز استخدام وسائل في تعليم اللغات، بما في ذلك الدكتور عبد العليم إبراهيم (1971:432) ويوضح أن لغة التعليم مهم جدا للأسباب التالية:

"تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وتجب اليهم المدرسة إنها تساعد علي تثبيت الحقائق في اذهان التلاميذ انها تحيي الدرس بما يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل".²⁰

ولكن نأخذ في الاعتبار، أنّ دور وسائل لن تكون مرئية عند استخدامها لا يتماشى مع مضمون الأهداف التعليمية التي تم صياغتها. ولذلك، ينبغي استخدام غرض التعليم كقاعدة مرجعية للاستخدام وسائل. حينما يُهمل، وسائل لم يعد كأداة تعليمية، ولكن كما عقبات في تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة²¹. لذلك ينبغي على المعلمين الاهتمام والنظر الأغراض في التعلم المستخدمة. وهكذا أيضا، كفاءة المعلمين جدير بأن يجعل الحساب، إذا لم يكن كذلك، ليس تستخدمها لأنها ستكون بدون فائدة، بل يمكن شَوْشَ عملية التعليمية.

¹⁹ Azhar Arsyad., *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2003), cet. 5, hlm., 3

²⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet.3., hlm., 76

²¹ Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm., 121

- قال محمود يونس في كتاب "التربية والتعليم" الوسائل التعليمية هي وسائل الإيضاح حد سواء. قوله عن وسائل الإيضاح هي كل ما يستخدمه المعلم من الوسائل ليستعينه به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً يشغل عليهم إدراكه إحدى الحواس فظهر أن استخدم وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس الأساسية فهو يتدرج من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المعقول.²²
- عند صالح عبد العزيز وعبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.²³

ب. فوائد الوسيلة :

وأما فوائد استخدام الوسيلة في عملية التعليم فهي كما تلى:

1. تعطى الوسيلة المعالجة على خبرة التلاميذ.
2. وجود الإتصال المباشرة بين التلاميذ والبيئة.
3. حصول الملاحظة المساوية للتلاميذ.
4. تنمية النظرية الصحيحة و الواقعية.
5. إرتفاع دوافع التلاميذ في التعليم.²⁴

من البيانات السابقة يخلص الباحث أن فوائد استخدام الوسيلة فهي: تعطى الوسائل المعالجة المشكلات التعليمية من الفرق الإفرادية بين التلاميذ، وتساعد الوسائل التعليمية في زيادة دوافع التلاميذ.

²² محمود يونس وقاسم بكر. التربية والتعليم. ج. ثانی. (كونتور : المعهد العصري دارالسلام. دون سنة) ص. 41

²³ صالح عبد العزيز وعبد المجيد. التربية وطرق التدريس. ج. الأول. (مصر : دارالمعارف. بدون تاريخ) ص. 281

²⁴ Usman, M. Basyirudin -Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), Hlm 14-15.

ج. انواع الصور

تنقسم الصور في مفهومها قسمين: الصور المتحركة والصور الساكنة.

أ) الصور المتحركة

تختص به الخيال " الشنما " والحديث عنها شبيهة الذى سبق عن التلفاز ولذلك سأكتفى به ولن أتعرض لها بالحديث المفصل، غير أنى أحب أن أضح هنا بعض الحقائق.

ب) الصور الساكنة

قيشمل القطعة السريضية " *film strip* " سواء كانت ناطيقة أم صامته، والصور الفتوغرافية والصور المسلسلة والرسوم المبسطة المعيرة، والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسوم لبيانية، والرسوم هزلية والكريكاترية، وكلها ذات أهكية خصه في مواقف التدريس.²⁵

د. الصورة المسلسلة

هذا وسائل تصنع من القرطاس الذي قام به كثير الصوار. ذلك الصور معلاقة بالأخرين حتى يشكل سلسله من القصة. كل من الصور يعطى النمرة الترتيب بطريقة القصة. هذا الوسيلة لتدريب مهارة تعبير الكتابة أى الإنشاء ومهارة تعبير الكلام أى القصة.²⁶

إذا، بأن تعريف الصورة المسلسله فى هذا البحث هي الصورة المركبة بالترتيب المستخدمة فى عملية التعليمية.

²⁵ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى، (مصر : دار المعارف، 1981) ص. 250-252

²⁶ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, hlm.

هـ. الخطوات :

1. صنع المعلم الصورة المسلسلة من القرطس.
2. وضع المعلم الصورة المسلسلة في السبورة بالترتيب.
3. أمر المعلم الطلاب ليلاحظ الصورة المسلسلة في السبورة بالترتيب.
4. يقسم المعلم الطلاب يصير الفرقين.
5. أمر المعلم الطلاب لأجراه عمليا حوار الصورة المسلسلة بالترتيب.
6. الخلاصة في اختتام المادة.

و. مزايا وسيلة الصورة المسلسلة ونقائصها

قال عريف سادما (29 : 2009)، وسيلة الصورة المسلسلة يملك مزايا كمايلي:

- 1) أحقق يدلّ على أصول المشكلات.
- 2) وسيلة الصورة يستطيع أن يتظهر على حيز ووقت لأنّ جميع أشياء لا يستطيع أن يتقدّم في الصف.
- 3) الصورة يستطيع أن تعين المشكلات.

ولكن وسيلة الصورة المسلسلة أيضا يملك نقائص كمايلي:

- 1) يشدّد الى ملاحظة حاسّة النقائص فقط.
- 2) ومقاسها محدود لفراق الكبير.²⁷

ز. منافع وسيلة الصورة المسلسلة

أما فوائد وسيلة صورة متسلسلة فهي كما يلي :
أ. ينبت همّة تعلّم التلاميذ (دوافع).

²⁷ <http://ebookbrowse.com/kelebihan-dan-kekurangan-media-gambar-seri-menurut-para-ahli-pdf-d355970389> 1.02,2013

- ب. تساعد التلاميذ في استيفهم المادة الدراسية.
- ت. تجعل طريقة التدريس متنوعة لا في الخطابة فحسب.
- ث. تجتهد التلاميذ في نشاط التعليم، لأنها يطلب على تطوير الفكر.²⁸

ج. فرضية البحث

فرضية البحث هي الأجواب بصفة المؤقتة على مشكلة البحث حتى يثبت صدقها من مجموعات البيانات. ²⁹ كما قال سوترسنو هادي "الفرضية هي الظن يمكن الصحيح أو الخطأ أو الزائف وتقبل إذا عوامل تصدقها.³⁰ الفرضية هي الأجوبة المؤقتة على المسائل التي يبحث الباحث.³¹ الفرضية في هذا البحث هي: " استخدام وسيلة الصورة المسلسلة فعال لترقية قدرة الكلام في مادة حياة الاسرة لطلاب الصف العاشر بمدرسة نهضة العلماء الثانوية الإسلامية 05 كموه- فندال".

²⁸ Fatah Syukur. *Teknologi pendidikan*. (semarang : RaSail, 2008). Hlm, 126

²⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm 110.

³⁰ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), hlm.63.

³¹ Sumardi Subrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2011), hlm. 21.